بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 5 جمادى الأولى 1435هـ | 2014/03/06م | رقم الإصدار: PR14012

بيان صحفي

النظام الحالي في باكستان يقف مع أمريكا في حربها على سوريا لمنع عودة الخلافة

(مترجم)

لقد أصبح واضحًا للعيان أن سياسة نظام رحيل/نواز تجاه القضية السورية هي الامتثال الكامل لخدمة المصالح الأمريكية، وقد لاحظ حزب التحريرتنامي مشاعر استياء النظام من الانتقادات الشعبية بشأن تجاهله نصرة أهل الشام، حيث ردّت المتحدثة باسم وزارة الخارجية (تسنيم أسلم) على تلك الانتقادات، في ٢٨ من شباط/فبراير ٢٠١٤م بغضب، فقالت: "لقد سبق لنا أن أصدرنا بيانًا يوضّح موقف باكستان تجاه سوريا، فإن كان لا يزال هناك أمر غير مفهوم، فهذا عائد لمستوى ذكاء أولئك المنغمسين في هذه المناقشة"!

ونحن نقول للنظام أنه هو الذي يفتقر إلى الذكاء وبُعد النظر وليس الناس، فاللبيب يرى كيف أن ثورة المسلمين في الأرض المباركة في الشام هي ثورة من أجل الإسلام، وهي خلاف غيرها من الثورات، وهم بالفعل قد رفضوا الخطة الأمريكية في استبدال عميل جديد بالطاغية بشار، يحافظ على الدولة الديمقراطية المدنية الكافرة، وظلّت مطالبهم - تحت شعار "الشعب يريد خلافة من جديد" - تهزّ عروش الطغاة، كما أن اللبيب يعرف أن العالم على وشك أن يتغير بشكل كبير، وهو يتهيأ لذلك.

ولكن بدلًا من الوقوف مع الإسلام والمسلمين، انحاز النظام الباكستاني إلى الغرب والطاغية بشار في حربه ضد عودة الخلافة. وقد طلب المسلمون في سوريا النصرة من كل بلاد المسلمين، لكن نظام رحيل/نواز أبى أن يستجيب، وحبس جنودنا في ثكناتهم، مع أنه على استعداد لإرسالهم إلى "بلاد الواق واق"، مثل ليبيريا، بمجرد طلب من سادة النظام الغربيين. ولرش الملح على جروح المسلمين في سوريا، وافقت باكستان رسميًا على مطالب "جنيف ٢"، التي تنصّ على تشكيل حكومة انتقالية تضم نظام الجزّار الحالي، وما تُسمى بالمعارضة، التي لا يمكنها حتى الدخول إلى سوريا؛ لفقدانها أيّ دعم على الأرض!

وبالتالي، فإنّ حزب التحرير/ ولاية باكستان يحذّر الخونة في القيادة السياسية والعسكرية وينذرهم بأنهم مهما بذلوا من الجهد لمنع إقامة دولة الخلافة، فإنها ستقوم رغمًا عنهم - إن لم تكن في سوريا، فهنا في باكستان - قريبًا بإذن الله، ولن تتغاضى الأمة عن أولئك الذين وقفوا مع أعدائها ضدها، ولعذاب الله أكبر، والحصيف من اتّعظ بغيره.

حزب التحرير يدعو المخلصين في القوات المسلحة الباكستانية إلى إعطاء النصرة لحزب التحريرمن أجل إقامة الخلافة، مذكّرًا إيّاهم بأن نصرة إخوانهم في سوريا ضد الطاغية بشار واجب عليهم، وهم قادرون على ذلك، فهم سابع أكبر جيش في العالم، جيش مسلح بأسلحة نووية. قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنِ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِماً عِنْدَ مَوْطِنٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلاَّ خَذَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِئٍ يَنْصُرُ امْرَأً مُسْلِماً فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلاَّ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ»** رواه أحمد.

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحريرفي ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214